

## مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية

بشار تليلان السليم\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، والكشف عن الفروق في مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية باختلاف الجنس، ونوع الجامعة، ونوع التخصص، والسنة الدراسية، والكشف عن العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانته اشتملت على (33) فقرة للممارسات الديمقراطية، (30) فقرة للاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة من طلبة المجالس الطلابية المنتخبة في الجامعات الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان مرتفعاً، وأن مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الممارسات الديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح الإنسانية، ولأثر السنة الدراسية لصالح الرابعة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ولأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح الإنسانية، ولأثر السنة الدراسية لصالح الرابعة. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الممارسات الديمقراطية وبين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة السعي لرفع مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية في المجتمع الأردني.

الكلمات الدالة: الممارسات الديمقراطية، المشاركة السياسية، المجالس الطلابية.

### المقدمة

وتعدّ التربية الديمقراطية واحدة من أهم القضايا الفكرية والسياسية في العالم المعاصر، وقد أصبحت المؤسسات المدرسية معنية اليوم أكثر من أي وقت مضى بالعمل على بناء ثقافة ديمقراطية منتجة لقيم التسامح والاختلاف وقبول الآخر والعدالة والمساواة في مواجهة موجات العنف والتطرف التي تجتاح العالم بأسره.

وتهتم الديمقراطية بشكل عام- بمشاركة الأفراد في النظام السياسي، وفي وضع القوانين والأنظمة، واختيار أفراد السلطة، ضمن مجموعة من القيم والمعتقدات أهمها: حرية التعبير للأفراد (Davis, 2003). وحق المشاركة الفعالة والحية في عملية صنع واتخاذ القرار (Carrison, 2003). ومبدأ العدالة والمساواة (Romanish, 1998). بين جميع أفراد المجتمع ضمن الاهتمام بحقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً (مؤتمر اليونسكو، 1988، والمؤتمر الدولي لتعليم حقوق الإنسان والديمقراطية والمنعقد في مونتريال 1993). وحظي موضوع الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية باهتمام كبير على

تعدّ التربية بمفهومها الواسع وسيلة بقاء المجتمعات واستمرارها، وتعتبر عاملاً رئيساً من عوامل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة، حيث إنها تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتنمية مهاراته ومقدراته ومعارفه، وبناء شخصيته وفق نظام فلسفي يأخذ بالحسبان الإطار الاجتماعي والسياسي. وتعدّ التربية أداة التغيير الشامل والتطور في جميع مجالات الحياة، وتهدف إلى إعداد الكائن الإنساني وبنائه، لأنه غايتها الأولى والأخيرة، إذ تعمل التربية على تفتح قواه المختلفة ومساعدته ليصبح قادراً على التعبير والتجديد والإبداع باعتبار التربية مستقبل الأمة.

\* كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية. تاريخ استلام البحث 2014/6/19، وتاريخ قبوله 2014/11/24.

الانخراط في الحياة الجامعية والتكيف السريع معها (شهادة، 2001).

وارتبطت المشاركة السياسية بصراع الإنسان من أجل الحصول على الحرية التي تتمثل في مشاركة الفرد في الشؤون السياسية من خلال اختيار المشاركة في مجموعة من جوانب العمل السياسي الذي يتواءم مع طموحاته وتطلعاته ومصالحه (محمد، 2006). وتعد المشاركة عملية مكتسبة يعيها الفرد في أثناء حياته، وتتوقف أنشطتها على مدى توافر القدرة والدافعية، وكذلك الفرص المتاحة أمام الفرد من خلال المجتمع ومنظماته المختلفة. وعرفت الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية المشاركة السياسية بأنها: " مجموعة الأنشطة الإرادية التي يؤديها المواطنون بهدف اختيار حكاهم والإسهام في صنع سياسة عامة لهذا المجتمع سواء بشكل ظاهر أو غير ظاهر" (McClosky, 1998: 253). ويشير التعريف إلى مجموعة من الأنشطة يقوم بها الفرد مثل: حضور المؤتمرات والندوات السياسية والدعوة إلى الحملات الانتخابية، والتصويت، والانخراط في عضوية الأحزاب السياسية، والترشح للمجالس المنتخبة، وتقلد المناصب السياسية، والإسهام في صنع القرار، والحوار والنقاش (القبندي، 2013).

وتمارس المشاركة السياسية من خلال أطر ديمقراطية يعبر من خلالها عن الرأي وحرية الفكر بعيداً عن عوامل الضغط والإجبار، وقد تأخذ المشاركة السياسية مجموعة من الإجراءات العملية، منها (عياد، 2005: 676): التصويت في انتخابات المجالس المنتخبة، والانتماء لأحد الأحزاب السياسية والعضوية فيه، والإسهام في اتخاذ القرارات السياسية وصنعها، ومناقشة الأمور أو الإجراءات السياسية في لقاءات أو مؤتمرات عامة، والإسهام في رسم السياسة العامة للمجتمع، وإنتاج المعارف السياسية وتوزيعها، والاعتراض السياسي الذي يعبر عن الشعور بعدم فاعلية العمل السياسي وفشله في تحقيق رغبات الجمهور العام، والعزوف أو الإعراض عن الموقف السياسي، والمظاهرات السلمية والاعتصام شكل من أشكال التعبير عن رفض قرار أو موقف سياسي. وهناك دوافع شخصية تدفع الفرد للمشاركة منها: تحقيق المكانة المتميزة بين أفراد المجتمع واكتساب الشهرة والحصول على التقدير والاحترام داخل المجتمع (منصور، 2004: 66). وتعد المشاركة السياسية من خلال المؤسسات الديمقراطية من الوسائل الأساسية التي يؤثر المواطن من خلالها في عملية اتخاذ القرار السياسي، واختيار المسؤولين السياسيين وفي رسم السياسة العامة للدولة والمجتمع، فالنظام الديمقراطي معني بالمشاركة السياسية على نطاق واسع من أفراد المجتمع (النقبشندي، 2000).

مستوى العالم بشكل عام والأردن بشكل خاص، حيث تحظى المؤسسات التعليمية باهتمام أوساط واسعة من المجتمع والحكومة، لما لهذه المؤسسات من تأثير واسع وكبير ومؤثر على حياة الفرد والمجتمع، كما ركزت العديد من المؤتمرات واللقاءات والتوجهات السياسية والتربوية في الأردن على إيلاء الأهمية لمثل هذه المواضيع.

ويلعب التعليم الجامعي دوراً كبيراً في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنظرة، ولم تعد وظيفة الجامعة مجرد نقل المعرفة والتراث من جيل إلى آخر، بل تسعى لغرس قيم واتجاهات نبيلة في نفوس الطلبة تهدف في نهاية المطاف إلى خدمة المجتمع وتطويره (البشيرة والرواضية والسلطان، 2005). وتعد الممارسات الديمقراطية داخل المؤسسات التعليمية أمراً مهماً لكافة المهتمين بإرساء مفهوم الديمقراطية في الأردن، وتأتي أهمية هذا الموضوع كذلك من الدور الكبير الذي تؤديه المؤسسات التعليمية من حيث إعداد المواطن الديمقراطي الذي يدرك معنى الديمقراطية ويستوعب مبادئها ويلتزم بأخلاقياتها وممارساتها (السليم، 2014). ومفهوم الديمقراطية مفهوم بنوي لا يفصل عن مضامينه السياسية وأبعاده الاجتماعية، وهو يشكل كياناً لا يقبل التجزئة إلا لاعتبارات تجريدية، وضمن السياق التجريدي يمكننا أن نبحث في مفهوم الديمقراطية بوصفه مفهوماً مركباً تنتظم فيه كينونة من الممارسات والعلاقات والمبادئ الحرة التي يمكن أن توصل في الإنسان قيم العدالة وحرية التفكير، وقيم النقد والحوار، والعدالة، واحترام الآخر، وقبول مبدأ المساواة، كما يشمل ذلك القيم التي تؤكد حقيقة نماء الإنسان وتطوره، ومبدأ الشعور بالكرامة، والحرية والمشاركة، والتنمية الذاتية والإبداع (الرميضي، 2010).

وإن من أهم مرتكزات التجربة الديمقراطية هو ترجمتها إلى ممارسات في الواقع المعاش من خلال الإسقاطات المناسبة لكل بيئة، وأولها البيئة التربوية والتعليمية في إطار الجامعات باعتبارها المسؤولة بالدرجة الأولى عن بناء وترسيخ قيم ومفاهيم الديمقراطية، فتعويد الطلبة على حرية التعبير وإبداء الرأي والنقد البناء والتعامل على أساس إنساني قائم على الحرية والمساواة والعدالة، كل ذلك تدريب لهم على أهمية ممارستهم للقيم الديمقراطية في الحياة المجتمعية العامة، فالحياة الجامعية بكل مقوماتها تعتبر ميداناً فسيحاً لتمرين الطلبة على تدبير أمورهم بأنفسهم، وتدريباً لهم على إنماء شخصياتهم المستقلة، حتى يكونوا قادرين على ممارسة الديمقراطية بإبعاها المختلفة وبمعناها الواسع، فالدراسة الجامعية عمل جاد تتخلله ممارسة الأنشطة إلى جانب الانجاز الأكاديمي، كما تحتاج إلى

السياسية يعكس لنا جانباً مهماً من جوانب الحياة الديمقراطية في الأردن. وتمثل فئة الشباب في المجتمع الأردني فئة واسعة وهامة ونشطة، يزداد عددها وتقلها السياسي يوماً بعد يوم، واعتبرت فئة الشباب من أكثر الفئات تأثراً بالتغيرات الاجتماعية، مما جعلها تعدّ إحدى الفئات الرئيسة التي استهدفتها خطط التنمية باعتبارها أهم القوى البشرية، وبما أن بعض التغيرات التي حدثت في العالم العربي "الربيع العربي"، أثرت على طبيعة الممارسات الديمقراطية وصيغ المشاركة السياسية، وعلى الرغم من عثراتها، فقد يكون لهذه المؤثرات دلالة هامة في المجتمع الأردني تستحق البحث والتحليل، وفي ضوء التحديات التي يعيشها الأردن محلياً وإقليمياً وعالمياً، ونظراً للدور الذي تقوم به الجامعات الأردنية في التأثير على الطلبة، تأتي هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن عدة تساؤلات منها: ما مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وهل هناك علاقة بين الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى الطلبة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

ترتبط المشاركة السياسية بالحياة الديمقراطية بعلاقة عضوية، فحيثما وجدت الديمقراطية توجد المشاركة السياسية والعكس صحيح. وأصبحت الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية من المتطلبات الأساسية لقيام أي حياة، لا سيما في ظل التحولات التي تشهدها أغلب بقاع العالم، ولكون التربية وسيلة مجتمعية لتحقيق كل ما هو إيجابي وفعال. وعلى الرغم من المكاسب المثيرة والرائعة التي تحققت لمجالس الطلبة في الجامعات الأردنية مؤخراً من خلال إصدار التشريعات والتعليمات الجامعية والتي تنظم عمل هذه المجالس، فإنه لا يزال هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تحدّ دون تفعيل مشاركة حقيقية لمجالس الطلبة، فلا تزال الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية الحقيقية لمجالس الطلبة دون المأمول، وذلك من خلال ازدياد عدد المشاجرات في الجامعات الأردنية والتي سببها الرئيس انتخابات مجالس الطلبة، وخلل مجتمعي دعمه قلة الوعي وعدم الفهم الصحيح لمعنى الممارسة الديمقراطية والمشاركة السياسية. ونظراً للدور الذي تقوم به الجامعات في التأثير على الطلبة، خاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة في حياتهم التي تمتاز بكونها التربة الخصبة لتلقي المعارف والعلوم العلمية والحياتية على حد سواء. تأتي هذه الدراسة لمحاولة تعرّف مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

كما يلقى موضوع المشاركة السياسية بشكل عام اهتماماً محورياً من العلماء الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية خاصة في المجتمعات الساعية لتحديد إطار مجتمعي يزيد من إمكانية الحراك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، هذا وقد كانت المشاركة السياسية وحتى وقت قريب مقتصرة في الغالب على فئة محددة من الحكام وأعوانهم وأثرياء القوم ووجهائهم فيما بعد، ومنذ عصر النهضة وبفضل الدعوات التي حمل لواءها المثقفون من الفلاسفة والكتاب والصحفيين وانتشار الأفكار الجديدة حول الديمقراطية والمواطنة، أخذت الشعوب تطالب بحقها في المشاركة السياسية ( الشويحات والخواندة، 2013). أن دور الجامعة في تنمية قيم الديمقراطية ودعم سلوك المشاركة السياسية يجمع بين بعدين:

الأول: بعد العمليات التثقيفية والإعلامية، والذي يتطلب تركيز الجهد على ما يقدم للطلبة من معلومات أو معارف، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتنمية الوعي السياسي، ونشر ثقافة الديمقراطية، وتنمية وعي الطلبة بالقضايا الكلية للوطن. وإعداد مساحة ملائمة في برامج النشاط الثقافي بالجامعة لفهم واستيعاب مفردات الخطاب السياسي الرسمي. واهتمام الإدارة الجامعية وعمادات شؤون الطلبة بصيغ جديدة مع الطلبة في مناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته.

الثاني: بعد عمليات المشاركة والتدريب والذي يعني بتركيز الجهد على قياسات الأثر المتبقي من عمليات السلوك الديمقراطي، ومهارات السلوك السياسي، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتدريب الطلبة على مهارات الخدمة التطوعية، والتأكيد على قيم الديمقراطية ومهارات السلوك الديمقراطي في قضايا الحوار وانجاز المهام الجماعية، وتدريب الطلبة على مهارات العمل السياسي في إدارة المواقف واتخاذ القرارات.

وانسجاماً مع التحولات الشاملة التي يشهدها الأردن كبلد يتجه اتجاهاً سياسياً ديمقراطياً، إذ أصبحت المشاركة السياسية الفاعلة من قواعد الحياة الديمقراطية السليمة فيه، ولكي تكون عملية المشاركة السياسية مبنية على الفهم والوعي والمسؤولية، فلا بد من بناء المواطن بناءً مناسباً في هذا المجال. وبما أن المجتمع الأردني يشهد تسارعاً في التحركات الشبابية نحو مزيد من الديمقراطية، فإن الوقوف على مستوى الممارسات الديمقراطية في الحياة يعكس مدى عمق النهج الديمقراطي في الأردن، وبما أن طلبة الجامعات بشكل عام، والطلبة في المجالس الطلابية المنتخبة بشكل خاص، يشكلون قطاعاً شبابياً متعلماً معنياً بالحياة الديمقراطية وبالمشاركة السياسية، فإن الوقوف على مستوى الممارسات والاتجاهات نحو المشاركة

وأشكالاً تظهر فيها من خلال مستويات ودرجات مختلفة، مما يجعلها تختلف من فرد لأخر ومن جماعة لأخرى. ومن هنا يمكن تحديد أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1. تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع الخطاب السياسي الأردني في المرحلة الحالية على الإصلاح السياسي، ويتطلب ذلك تعاون كافة الجهات وخصوصاً المؤسسات التي لها علاقة ارتباط مباشر وواقعي بالممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية، ومن أهمها الجامعة التي يقع عليها دور كبير، مبني على أسس واضحة ومحددة ومخطط لها حتى تستطيع القيام بهذا الدور بالشكل المناسب.

2. تعرّف طبيعة العلاقة التي تربط بين الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية.

3. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة الشباب وفي طبيعة التغيرات الجسمية والنفسية المعروفة التي تتميز بها، وقابلية هذه المرحلة للتأثر بمؤثرات البيئة الاجتماعية والثقافية.

4. نتائج الدراسة الحالية قد تفيد كلاً من الجهات المعنية بالديمقراطية والشأن السياسي والمشاركة الشبابية، كوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التنمية السياسية، والمؤسسات التي تتفاعل مع قضايا الديمقراطية والمشاركة السياسية كالأُسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام.

5. من المأمول أن لهذه الدراسة نصيباً في إثراء الأدب المرتبط بالممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة المنتخبة في الجامعات الأردنية، كونها - على حد علم الباحث - من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

#### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

**الممارسات الديمقراطية:** منظومة العلاقات والممارسات التربوية التي يقوم بها الطلبة، بهدف تيسير ممارسة الطلبة للسلوك الديمقراطي في حياتهم، وتيسير مساهمتهم في ترسيخ الديمقراطية في المجتمع. وهي أفكار وتصورات وخبرات إيجابية يبننها كل من الفرد والمجتمع، ويتكرر حدوثها بصورة منظمة نسبياً. وتقاس مستوى الممارسات الديمقراطية في هذه الدراسة عن طريق احتساب محصلة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة.

**الاتجاه:** حالة استعداد أو ميل عقلي وعصبي عند الفرد توجه استجاباته نحو المثيرات البيئية متأثرة بمعارف الفرد وخبراته السابقة مضيفاً إليها قيمة إيجابية أو سلبية بانجذابه أو نفوره منه، أي أن الاتجاه يمثل تنظيمياً لمعارف الفرد، فالإتجاه عبارة عن الاستعداد للإدراك والشعور والسلوك/ العمل وسيقاس

1. ما مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟

2. ما اتجاهات الطلبة في المجالس الطلابية نحو المشاركة السياسية من وجهة نظر الطلبة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص (علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص (علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية؟

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في الأردن.

2. تعرّف اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في الأردن.

3. الكشف عن الفروق لدى الطلبة في المجالس الطلابية في مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية باختلاف الجنس، ونوع الجامعة، ونوع التخصص، والسنة الدراسية.

4. الكشف عن مواطن الضعف والقوة في الممارسات التربوية بمضامينها الإنسانية والديمقراطية في الجامعات والاتجاهات نحو المشاركة السياسية.

5. إدراك العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة.

#### أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية ضمن ظروف التحول الديمقراطي العربي والأردني التي نعيشها حالياً، فالديمقراطية تشكل الوعاء الذي تتفاعل فيه كل الممارسات التي تتخذ صوراً

المتاح فقد أظهرت الدراسة أن المناخ الديمقراطي والاستقرار السياسي في الأردن لم يدفعاً بالطالبات إلى زيادة المشاركة السياسية ويعزى ذلك إلى التحفظ والحذر، كما أن تأثير المناهج الدراسية على المشاركة السياسية للطالبات ظل متواضعاً جداً، كما أبرزت الدراسة ضعف انتماء الطالبات للأحزاب السياسية في الجامعات الأردنية.

أجرى الجحاوشة (2006). دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المركز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (160) عضو هيئة إدارية، واستخدم الباحث استبانته اشتملت على (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المشاركة واتخاذ القرارات، وحرية التعبير، وتقويض الصلاحيات، والعدالة والمساواة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية كانت متوسطة، وإن مجال العدالة والمساواة جاء بمستوى ممارسة مرتفع، وعدم وجود فروق في مستوى الممارسات الديمقراطية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى محمد (2006) دراسة هدفت البحث عن طبيعة المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل والعوامل المؤثرة في المشاركة. وشملت الدراسة عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة، ووزعت استبانته أعدت خصيصاً لهذا الغرض تحتوي على (19) سؤالاً، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد اختلاف بين إجابات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية، وإن المشاركة للمبحوثين في داخل الجامعة أكثر منها في خارجها، ولم يظهر بشكل واضح أثر العامل الاقتصادي والخلفية الاجتماعية في المشاركة السياسية، وقد بدا أن الثقة في المناخ السياسي العام مهزوزة، ولحظ بعض التمايز بين الطلاب والطالبات في عملية المشاركة السياسية، فكانت المشاركة خارج الجامعة عند الطلاب أكثر منها عند الطالبات، وكان الأمر مختلفاً داخل الجامعة، إذ كانت مشاركة الطالبات أوسع على الرغم من غيابهن الواضح عن عضوية المجالس الطلابية، وهن أكثر حرية داخل الحرم الجامعي.

كما أجرى أوستن وهالفورسون (Austen & Halvorson, 2008) دراسة بعنوان "ما الذي يدفع النشاط السياسي لدى الطلبة في الجامعات." هدفت إلى تعرّف الأسباب التي تقف خلف النشاط السياسي لدى الطلبة في الجامعات. من خلال تطبيق النظرية العامة الموقفية، وتكونت عينة الدراسة من (396) طالباً جامعي من الجامعة الشرقية في المكسيك بمتوسط عُمر يبلغ (19) عاماً، ولجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة تم استخدام الاستبانته كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج

الاتجاه في هذه الدراسة عن طريق احتساب محصلة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانته الدراسة. المشاركة السياسية: طريقة شرعية للتعبير عن أفكار الفرد واحترام حقوقه ضمن إطار مؤسسات أو جماعات المجتمع، وهي مجموعة الأنشطة والفعاليات والسلوكيات المتوقع من الشباب القيام بها والمتضمنة في مقياس الدراسة .

مجالس الطلبة: هي مجالس مقرها الجامعات الأردنية وتعمل على بناء الشخصية الطلابية المتكاملة الواعية لقضايا أمتها وتعزيز الانتماء للجامعة والوطن والأمة، وتعمل على توثيق الصلة بين الطلبة والهيئة التدريسية والعاملين في الجامعة، وتمثل الطلبة أمام الجامعة بتبني قضاياهم لتحقيق مصالحهم وفق تشريعات وتعليمات الجامعة، ويعتبر كل طالب مسجل في الجامعة عضواً في الهيئة العامة للاتحاد ويشارك في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة الذي يجري كل بداية عام دراسي.

#### حدود الدراسة

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

**حدود بشرية ومكانية:** مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014 .

**حدود موضوعية:** تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة، وصدق وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.

#### الدراسات السابقة:

قام الباحث بعملية مسح أولية لموضوع الدراسة الحالية والتي اقتصرت بدراسة مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات، وتبين للباحث ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما أن الأدب التربوي يفتقد لمثل هذه الدراسات مما شجع الباحث إلى تناول هذا الموضوع. ومن الدراسات التي استطاع الباحث العثور عليها:

قامت النقبشندي (2000) بدراسة هدفت إلى تعرّف مدى المشاركة السياسية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (160) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانته مكونة من (25) سؤالاً، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: لا توجد أي فروق في إجابات الطالبات بين الجامعتين، كما دلت النتائج على أن المشاركة السياسية للطالبات خارج الجامعة ما زالت محدودة، أما بخصوص المناخ السياسي

الدراسة وجود العديد من العوامل التي تحفز وتؤثر في النشاط السياسي لدى الطلبة الجامعيين مثل وسائل الإعلام، والنشاطات التي يخرط بها الطلبة داخل الجامعة وخارجها، ومدى انضمام الطلبة للجماعات السياسية.

وأجرى خطابية (2009) دراسة بعنوان " واقع الممارسات الديمقراطية كأسلوب حياة وأثره في الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية". هدفت إلى تعرّف واقع الممارسات الديمقراطية كأسلوب حياة وأثره في الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (647) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث استبانته تألفت من (75) فقرة، تمثل كل فقرة ممارسة ديمقراطية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لواقع الممارسات الديمقراطية كأسلوب حياة على الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة، وأن واقع الممارسات الديمقراطية كأسلوب حياة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان كبيراً جداً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجالات الدراسة.

وقام أوزيرت (Ozyurt, 2009) بدراسة بعنوان " سلوكيات المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة: انتخابات آذار /2009 المحلية أنموذجاً". هدفت إلى تعرّف واقع المشاركة السياسية لدى الشباب، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (15000) من الطلبة الجامعيين في مقاطعة باليكسير، تم اختيار عينة عشوائية منهم تكونت من (421) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة الطلبة في الانتخابات المحلية أقل من مشاركتهم في الانتخابات العامة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن سبب عدم اهتمام الطلبة الجامعيين بالاشتراك في الانتخابات المحلية مقارنة مع اهتمامهم بالاشتراك بالانتخابات العامة، تعزى إلى مفهوم الطلبة حول عدم الرغبة التطوعية للاشتراك في العملية الانتخابية، وليس إلى عدم الاهتمام بالسياسة ذاتها.

وقام أوزيرت (Ozyurt, 2009) بدراسة بعنوان " المشاركة السياسية للطلبة: دراسة مقارنة لدى طلبة جامعة أوتاوا". هدفت إلى تعرّف درجة المشاركة السياسية للطلبة، وتم استخدام المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (570) طالباً من طلبة جامعة أوتاوا الجامعية من جميع التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة أوتاوا جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت أيضاً أن نصف الطلبة على الأقل اشتركوا في نشاطات سياسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (برنامج الدراسة، والسنة الدراسية، والأداء الأكاديمي، ونفقة الدراسة للطلاب، بالإضافة إلى مدى مشاركة

وقام ديمير ولي (Diemer & Li, 2011) بدراسة بعنوان " تطور الوعي الناقد والمشاركة السياسية لدى الشباب المهتمين في أمريكا". هدفت إلى تعرّف المؤثرات في تشكيل الوعي الناقد لدى الشباب المهتمين في أمريكا والذي يُعد سبباً في عملية التصويت، وبالتالي مؤشراً على مستوى المشاركة السياسية، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (1674) من الشباب الأمريكيين الذين تراوحت أعمارهم ما بين 15 - 25 عاماً من أصول مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي السياسي للوالدين، وللأقران، والمعلمين له أثر مباشر على الوعي الناقد وبالتالي على المشاركة السياسية، وبالمحصلة كان هناك أثر كبير لهذا الوعي الناقد على مشاركة الشباب المهتمين في السلوك الانتخابي، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالمشاركة السياسية للشباب استناداً إلى الوعي الناقد لديهم، وكذلك أظهرت وجود أثر للعمر والعرق والمعرفة المدنية والسياسية على المشاركة السياسية.

وقام ستوكيمير (Stokemer, 2012) بدراسة بعنوان " المشاركة السياسية للطلبة: دراسة مقارنة لدى طلبة جامعة أوتاوا". هدفت إلى تعرّف درجة المشاركة السياسية للطلبة، وتم استخدام المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (570) طالباً من طلبة جامعة أوتاوا الجامعية من جميع التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة أوتاوا جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت أيضاً أن نصف الطلبة على الأقل اشتركوا في نشاطات سياسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (برنامج الدراسة، والسنة الدراسية، والأداء الأكاديمي، ونفقة الدراسة للطلاب، بالإضافة إلى مدى مشاركة

كما أجرى العميرة ومقابلة (2010). دراسة هدفت إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (1372) طالباً وطالبة، وتألفت أداة الدراسة من مجالين هما: ثقافة الديمقراطية والسلوك الديمقراطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها ثقافة

كما أجرى العميرة ومقابلة (2010). دراسة هدفت إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (1372) طالباً وطالبة، وتألفت أداة الدراسة من مجالين هما: ثقافة الديمقراطية والسلوك الديمقراطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها ثقافة

الحيوان، والبيئة.

كما أجرى لوت، وهيرنانديز وكينغ ويرون وفاجاردو (Lott, Hernandez, King, Brown & Fajardo, 2013) دراسة بعنوان " المشاركة السياسية لدى خريجي طلبة الجامعات العامة مقارنة مع الخاصة". هدفت إلى تعرّف درجة المشاركة السياسية لدى خريجي طلبة الجامعات العامة والخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على بيانات ثلاثة دراسات سابقة هدفت قياس درجة المشاركة السياسية والتي أجريت خلال الأعوام (1994، 1997، 2003)، إضافة إلى بيانات المركز الوطني لإحصاءات التعليم (الامتحانات التفاضلية الوطنية)، وتكون مجتمع الدراسة من (5143) خريجاً جامعياً من الذين أنهوا دراستهم عام 1993/1992، وتم اختيار عينة بلغت (528) طالباً ممن اشتركوا على الأقل في دراسة واحدة من الدراسات التي أجريت خلال الأعوام (1994، 1997، 2003)، وتم تتبعهم بعد التخرج، لمحاولة كشف العلاقة بين (القيم الرئيسية وبرامج المشاركة الجماعية في خدمة المجتمع) التي تبنتها الجامعات خلال فترة دراستهم، وبين المؤشرات المباشرة وغير المباشرة على درجة مشاركتهم السياسية مثل شؤونهم المالية، والمدنية، وتجاربهم السياسية، ومشاركتهم السياسية، وانخراطهم في التعليم العالي، ومن ثم عقد المقارنة بين درجة مشاركة طلبة الجامعات الخاصة والحكومية، وتم الاعتماد على مقياس نبي وهيلفاس (Nie & Hillygus, 2001) كمقياس للمشاركة السياسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية التنشئة السياسية التي تتبناها الجامعة تؤثر بشكل كبير في درجة المشاركة السياسية لدى الطلبة. بعد التخرج، وأظهرت وجود فروق في التنشئة السياسية للطلبة بين الجامعات الخاصة والحكومية، إذ ان البرامج التي تبنتها الجامعات الخاصة انعكست بشكل أكبر على درجة المشاركة السياسية لطلبتها مقارنة مع الحكومية.

وأجرى رايس وموفيت ومدابوالي (Rice, Moffett, & Madupalli, 2013) دراسة بعنوان "الحملة المتعلقة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة". هدفت إلى تعرّف العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة الغرب الأوسط في غليندال بولاية أريزونا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي قد عززت الاهتمام بالسياسية التي تُعد مقدمة لانخراط الطلبة بالنشاطات السياسية، وأظهرت أيضاً ازدياد احتمالية انخراط الطلبة بالنشاطات السياسية بازدياد انضمامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

وقام بالوك ونيسبيت (Bullock & Nesbitt, 2013) بدراسة

الوالدين السياسية) ذات أثر في تحفيز الطلبة على المشاركة السياسية.

وأجرى ديمر (Diemer, 2012) دراسة بعنوان " إمكانية تعزيز مشاركة الشباب المهمشين من خلال الوقوف على دور الوالدين في التنشئة الاجتماعية السياسية والتطور السياسي الاجتماعي للشباب". هدفت إلى تعرّف دور الوالدين في تعزيز مشاركة الشباب السياسية، وتم الاعتماد على بيانات احد الدراسات التي أجريت عام (2002) والتي شملت عينتها (15362) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية (الصف العاشر) من (752) مدرسة من أصول مختلفة أسيوية وأفريقية، وهندية، ولاتينية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عملية التنشئة السياسية التي يتلقاها الأبناء من والديهم مع مشاركتهم السياسية التقليدية في مرحلة الشباب ومع تطورهم، وأن تنشئة الوالدين السياسية ذات قدرة تنبؤية بالمشاركة السياسية التقليدية للأبناء في مرحلة الشباب.

وأجرى الشويحات والحوالدة (2013) دراسة هدفت إلى تعرّف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ولتحقيق هدف الدراسة طورت استبانة خاصة طبقت على عينة قوامها (515)، من طلبة ثماني جامعات أردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المشاركة السياسية كان بدرجة متوسطة، وتقييم درجة مشاركة الشباب الأردني سياسياً كان بدرجة متوسطة ووجود فروق داله وكانت لصالح الإناث.

وقام بوش (Bosch, 2013) بدراسة بعنوان " العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب والفيديوك في جنوب أفريقيا". هدفت إلى تعرّف العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب والفيديوك في ظل الاهتمام المتزايد بمواقع التواصل الاجتماعي، وفي ظل التوجه العالمي نحو (الديمقراطية الإلكترونية) واستخدام الفيديوك ومواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل دور الشباب في المشاركة السياسية، وخاصة بعد الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي تُعد تجربة ناجحة في هذا المجال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على بيانات احد الدراسات التي أجريت عام (2012)، والتي شملت عينتها (956) شاباً من جنوب أفريقيا الذين تراوحت أعمارهم ما بين 15 - 30 عاماً، وأظهرت نتائج الدراسة تراجع المشاركة السياسية للشباب في أفريقيا وتراجع استهلاك الشباب للأخبار السياسية في الفترة التي سبقت استخدام الفيديوك مقارنة مع الفترة التي تلتها بالقضايا الوطنية والعالمية، وحقوق الإنسان، والعنف ضد المرأة، وحقوق

من التغييرات الاجتماعية اتخذت الطابع الجماعي، مما جعل العمل الفردي ثانوياً إلى حد ما. وأجرى السليم (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق هذا الهدف طورت استبانته من (55) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ويعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة (234) من الطلبة الموهوبين و(338) من الطلبة العاديين، اختيروا بطريقة عشوائية، وباستخدام معاملات التحليل الإحصائي المناسب بينت الدراسة النتائج الآتية: مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة وعلى كافة مجالات الدراسة الخمسة. مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة وعلى كافة مجالات الدراسة الخمسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر نوع الطالب في جميع المجالات وجاءت لصالح الطلبة الموهوبين. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس والمرحلة في جميع المجالات وعدم وجود فروق تعزى لأثر التفاعل بين نوع الطالب والجنس ونوع الطالب والمرحلة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تفيد في زيادة الوعي بمفهوم الديمقراطية وممارستها لدى المعلمين.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت الممارسات الديمقراطية، ومن هذه الدراسات: دراسة الجاوشة (2006)، ودراسة خطابية (2009)، ودراسة العمارة ومقابلة (2010)، ودراسة الرميضي (2010)، ودراسة السليم (2014)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية الممارسات الديمقراطية لجميع الفئات. وهناك دراسات تناولت المشاركة السياسية، ومن هذه الدراسات: دراسة النقشبندى (2000)، ودراسة محمد (2006)، ودراسة أوستن وهالفورسون (Austen & Halvorson, 2008)، ودراسة اوزيرت (Ozyurt, 2009)، ودراسة ديمير ولي (Diemer & Li, 2011)، ودراسة ستوكيمير (Stokemer, 2012)، ودراسة الشويحات والحوالده (2013)، ودراسة بوش (Bosch, 2013)، ودراسة لوت، وهيرنانديز وكينغ وبرون وفاجاردو (Lott, Hernandez, King, Brown & Fajardo, 2013)، ودراسة ريس وموفيت ومادوبالي (Rice, Moffett & Madupalli, 2013)، ودراسة بالوك ونيسبيت (Bullock & Nesbitt, 2013)، ودراسة مات ونك (Matt & Nick, 2014)، ودراسة باروزا وبورتيلهو

بعنوان " مدى المشاركة السياسية للشباب المسلم في كندا". هدفت إلى تعرّف مدى المشاركة السياسية للشباب المسلمين في كندا، في ضوء الفكر المنتشر عن تطرف الشباب المسلمين هناك، وتكونت عينة الدراسة من (20) شاباً مسلماً من منطقتي تورنتو الكبرى ولندن واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وجاءت نتائج الدراسة منافية للفكر السائد بتطرف الشباب المسلم، إذ أظهرت النتائج وجود مشاركة سياسية واسعة لدى الشباب المسلم استناداً إلى دليل المستوى العالي من مشاركتهم المدنية.

وأجرى مات ونك (Matt & Nick, 2014) دراسة بعنوان " التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب من خلال دراسة تأثير العوامل الاجتماعية والتربوية على المشاركة السياسية للشباب في بريطانيا". هدفت إلى تعرّف التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب من الشباب في بريطانيا، واعتمدت الدراسة على بيانات المسح الوطني في بريطانيا التي أجريت عام (2011) في اختيار عينة الدراسة التي بلغت (1025) شاباً بمتوسط عمري بلغ (18) عاماً من الشباب الذين صوتوا في انتخابات عام 2010، بالإضافة إلى (86) شاباً من الذين فضلوا عدم الاشتراك في ذات الانتخابات والذين تم التواصل معهم عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يعتقدون بوجود عدد قليل من الفرص تسمح لهم بالمشاركة السياسية، وعدم وجود توجه عام موحد لدى الشباب نحو السياسة، كما إن التوجه نحو مجال السياسة يتصف بالدقة والتعقيد، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الطبقة الاجتماعية والتاريخ الثقافي تلعب دوراً حاسماً في عملية المشاركة السياسية، كما تختلف درجة المشاركة السياسية باختلاف العرق والجنس.

وكذلك أجرى باروزا وبورتيلهو ويليكنسون وديوكس (Barbosa, Portilho, Wilkinson & Dubeux, 2014) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع الثقة والمشاركة والاستهلاك السياسي بين الشباب البرازيلي، في ظل تراجع الثقة في المؤسسات السياسية التقليدية، وظهور سياسات فرعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم انتقاء عينة عشوائية من الشباب الذين يعيشون في ريو دي جانيرو وساو باولو، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستهلاك السياسي لدى الشباب البرازيليين جاءت منخفضة وأنها غير مرتبطة بمستوى الثقة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن الشباب في البرازيل يبقون تحت رعاية وتأثير العائلة أكثر مما يكون عليه الشباب في أوروبا وأمريكا مما يجعل استهلاكهم للسياسة أقل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط والحركات الاجتماعية البرازيلية التي هي المسؤولة عن العديد



الدراسات السابقة في كونها تدرس العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى الطلبة، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة، كما تناولت الدراسة فئة لم تتناولها الدراسات السابقة وهي مجالس الطلبة المنتخبة في الجامعات، والتي لم تحظ بدراسة من هذا النوع في الأردن حسب علم الباحث.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتوافق مع طبيعة الدراسة وإجراءاتها وبما يحقق أهدافها.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الطلبة في المجالس الطلابية في الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن للعام الدراسي 2013/2014. وبلغ حجم مجتمع الدراسة (1034) طالباً وطالبة، منهم (847) ذكور (178) إناث.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (280) طالباً وطالبة، موزعة بين الجامعات الحكومية والخاصة، والتخصصات الإنسانية والعلمية، والمستوى الدراسي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها .

#### الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
64.6	181	ذكر	الجنس
35.4	99	أنثى	
60.7	170	حكومية	الجامعة
39.3	110	خاصة	
49.6	139	إنساني	نوع التخصص
50.4	141	علمي	
16.8	47	ثانية	المستوى الدراسي
40.7	114	ثالثة	
42.5	119	رابعة	
100.0	280	المجموع	

ويلكينسون وديبوكس (Barbosa, Portilho, Wilkinson & Dubeux, 2014)، وانفتحت هذه الدراسات على أهمية المشاركة السياسية لدى الفئات المختلفة. وهناك دراسات تناولت طلبة الجامعات، ومن هذه الدراسات: دراسة النقشبندي (2000)، ودراسة محمد (2006)، ودراسة أوستن وهالفورسون (Austen & Halvorson, 2008)، ودراسة الخطايبية (2009)، ودراسة أوزيرت (Ozyurt, 2009)، ودراسة ستوكيمير (Stokemer, 2012)، ودراسة الشويحات والخوالدة (2013)، ودراسة رايس وموفيت ومادوبالي (Rice, Moffett & Madupalli, 2013). وهناك دراسات تناولت فئة الشباب، ومن هذه الدراسات: دراسة ديمير ولي (Diemer & Li, 2011)، ودراسة ديمير (Diemer, 2012)، ودراسة بوش (Bosch, 2013)، ودراسة لوت، وهيرنانديز وكينغ وبرون وفاجاردو (Lott, Hernandez, King, & Fajardo, 2013)، ودراسة بالوك ونيسبيت (Bullock & Nesbitt, 2013)، ودراسة مات ونك (Matt & Nick, 2014)، ودراسة باربوزا وبورتيلهو وويلكينسون وديبوكس (Barbosa, Portilho, Wilkinson & Dubeux, 2014). واستخدمت معظم الدراسات الاستبانة كأداة لتحقيق الأهداف، كما تناولت معظم الدراسات أثر بعض المتغيرات في الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، وفي تطوير أداة الدراسة، كما استفادت من الأدب النظري في الدراسات السابقة، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت الممارسات الديمقراطية واتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية، كما اختلفت هذه الدراسة عن

## أداة الدراسة

النقشندي (2000)، ووضع قائمة بالفقرات الملائمة لموضوع الدراسة.

لطبيعة الدراسة وظروف تشكيل العينة، فقد استخدمت الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وتضمنت الاستبانة قسمين الأول: الممارسات الديمقراطية، وكانت بصورتها الأولية مشكلة من (35) فقرة، بحيث تكشف عن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية. والثانية " الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وكانت بصورتها الأولية مشكلة من (35) فقرة، بحيث تكشف عن اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، واتخذت الخطوات الآتية في تطوير الأداة. الاطلاع على الأدب التربوي والسياسي المتعلق بالممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية، والدراسات السابقة مثل دراسة السليم (2014)، ودراسة الشويحات والخالوده (2013)، ودراسة محمد (2006)، ودراسة

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

## الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة لأداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الممارسات الديمقراطية	.87	.83
الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	.86	.84
الدرجة الكلية	.88	.92

## صدق الأداة:

لفحص الفروق بين المتغيرات، والمقارنات البعدية بطريقة شافية، ومعامل ارتباط بيرسون. وقد اعتمد مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت إجابة كبيرة جداً (5) درجات، إجابة كبيرة (4) درجات، إجابة متوسطة (3) درجات، وإجابة قليلة درجتين، وإجابة قليلة جداً درجة واحدة، واعتمد الباحث مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية وفقاً للمعيار الأتي: المنخفض (من 1-2,33)، المتوسط (من 2,34-3,66)، المرتفع (من 3,67-5).

جرى التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من المختصين في مجالات أصول التربية، والعلوم السياسية والقياس والتقويم، وعلم الاجتماع، وطلب من المحكمين إبداء الرأي في صياغة الفقرات ومناسبتها لموضوع الدراسة، وقد اعتمدت نسبة (80%) فأكثر على إبقاء الفقرة، حيث تم الأخذ بوجهات نظرهم، وتم حذف (2) فقرتين من الممارسات الديمقراطية، (5) فقرات من الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وعليه تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (33) فقرة للممارسات الديمقراطية، (30) فقرة للاتجاهات نحو المشاركة السياسية

## نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه "ما مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات الديمقراطية، والجدول (3) يوضح ذلك.

## المعالجة الإحصائية

تم الجدولة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، وتحليل التباين الرباعي

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرارات مستوى الممارسات الديمقراطية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تعطي الفرصة للطلبة لتقديم مبادراتهم وابداعاتهم	4.24	.609	مرتفع
2	25	تناقش مع الطلبة نيد ثقافة العنف وخطابه	4.22	.598	مرتفع
3	24	تشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الجامعية .	4.20	.665	مرتفع
4	28	تعمل على محاربة الشللية والمحسوبية بين الطلبة الجامعيين	4.19	.507	مرتفع
5	33	توجه الطلبة للمشاركة في خدمة الجامعة	4.17	.439	مرتفع
6	26	تحرص على تكوين الإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه مصالح المجتمع والجامعة.	4.08	.502	مرتفع
7	1	تشرك الطلبة في عملية اتخاذ القرارات.	4.06	.771	مرتفع
8	31	تشجع الطلبة على تنمية روح التعاون والمحبة وروح الفريق الواحد.	4.04	.372	مرتفع
8	32	تشجع الطلبة على تنمية العلاقات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم.	4.04	.469	مرتفع
10	23	تتعامل مع الطلبة وفقاً لمبدأ المساواة دون تحيز أو تمييز .	4.00	.565	مرتفع
11	27	تشجع الطلبة على إدارة الاختلافات بالطرق السلمية.	3.99	.392	مرتفع
12	8	تعطي الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وصراحة مطلقة.	3.98	.489	مرتفع
13	3	تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة.	3.95	.563	مرتفع
14	12	تستمع إلى آراء الطلبة ومشكلاتهم ومقترحاتهم حول الأنشطة الجامعية وفاقليتها .	3.94	.620	مرتفع
14	13	تشجع الطلبة على تقديم الاقتراحات لتحسين الأنشطة بشكل عام.	3.94	.616	مرتفع
14	29	تتقبل آراء الطلبة المعارضة لرأيك وتناقشها معهم .	3.94	.505	مرتفع
17	14	تحرص على التشاور مع الطلبة عند الإعداد للأنشطة المختلفة.	3.93	.604	مرتفع
18	20	تتحترم جميع آراء الطلبة وتقديرها .	3.91	.592	مرتفع
19	5	تتعاون مع الطلبة في التخطيط للأنشطة الجامعية المختلفة.	3.90	.723	مرتفع
20	11	تشجع اللقاءات المفتوحة بين الطلبة ومجالس الطلبة المنتخبة .	3.89	.685	مرتفع
20	19	ترحب بمناقشة الطلبة والرد على تساؤلاتهم .	3.89	.545	مرتفع
22	22	تشجع الطلبة على طرح مشاكل المجتمع والجامعة للنقاش والحوار في المجتمع الجامعي	3.87	.432	مرتفع
23	16	تساوي بين الطلبة عند توزيع الواجبات والمهام عليهم .	3.81	.696	مرتفع
23	18	تشرك بعض الطلبة بالنشاطات المتعلقة بمجالس الطلبة .	3.81	.571	مرتفع
25	10	تتقبل آراء الطلبة ومقترحاتهم أثناء الاجتماعات العامة .	3.80	.734	مرتفع
26	30	تعمل على ترسيخ ثقافة التفاهم والتسامح	3.79	.679	مرتفع
27	9	تشجع الطلبة للتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم .	3.75	.675	مرتفع
28	17	تكلف بعض الطلبة بالإشراف على بعض الأنشطة الجامعية.	3.74	.640	مرتفع
29	6	تعرف الطلبة حقوقهم وواجباتهم التي منحهم إياها القانون والأنظمة والتعليمات الجامعية.	3.69	.786	مرتفع
29	7	تتعاون مع الطلبة في تنفيذ التعليمات والقرارات الجامعية.	3.69	.712	مرتفع
31	21	تحفز الطلبة المتميزين في المجالات المختلفة.	3.65	.615	متوسط
32	15	تكلف بعض الطلبة بمتابعة بعض المشكلات الجامعية ووضع الحلول المناسبة لها.	3.61	.652	متوسط
33	4	تتعاون مع الطلبة في حل مشكلاتهم في المواد الدراسية	3.49	1.104	متوسط
		الممارسات الديمقراطية ككل	3.92	.393	مرتفع

الجامعية ووضع الحلول المناسبة لها" على متوسط حسابي بلغ (3,71) وبمستوى متوسط، والفقرة رقم (4) ونصها "تتعاون مع الطلبة في حل مشكلاتهم في المواد الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,49) وبمستوى متوسط.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه "ما اتجاهات الطلبة في المجالس الطلابية نحو المشاركة السياسية من وجهة نظر الطلبة؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية، والجدول (4) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) أن الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3,92) وبانحراف معياري قدره (0,393)، وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,49-4,24)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تعطي الفرصة للطلبة لتقديم مبادراتهم وإبداعاتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,24) وبمستوى مرتفع، كما حصلت معظم الفقرات على مستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها " تحفز الطلبة المتميزين في المجالات المختلفة" على متوسط حسابي بلغ (3,65) ومستوى متوسط، والفقرة رقم (15) ونصها " تكلف بعض الطلبة بمتابعة بعض المشكلات

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاهات نحو المشاركة السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	أرى أن الطلبة في الجامعات بحاجة إلى تجمعات سياسية جديدة وفق رؤى عصرية تخدم مصالح الطلبة داخل الجامعة.	3.94	.836	مرتفع
2	7	أؤمن بقضية المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية.	3.88	.797	مرتفع
3	29	أرى أن المشاركة السياسية الفعالة في أي مجتمع إنساني توضح درجة وعيه السياسي.	3.82	.840	مرتفع
4	24	أحث الطلبة على المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة والهيئات الطلابية.	3.81	.870	مرتفع
5	9	أحب المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة والنوادي الجامعية داخل الجامعة.	3.80	.815	مرتفع
6	26	أرى أن للمشاركة السياسية أهمية كبيرة لجميع أفراد المجتمع.	3.79	.783	مرتفع
7	30	اشعر أن اختيار المرشح الكفاء لعضوية مجالس الطلبة في الجامعات دليل على رقي مجتمع الجامعة سياسياً وحضارياً.	3.76	.858	مرتفع
8	6	اعتقد أن لعضو هيئة التدريس دور مهم في تفعيل المشاركة السياسية لدى الطلبة في الجامعات.	3.73	.878	مرتفع
8	25	أتمنى أن توفر الجامعة المصادر والمراجع التي تطور شخصية الطلبة في الجانب السياسي.	3.73	.802	مرتفع
10	8	اشعر أن أفضل الطرائق للمشاركة في القرارات المتعلقة بمصالح الطلبة هي من خلال مجالس الطلبة.	3.72	.735	مرتفع
11	28	اعتقد أن الجامعات تتميز بقدرتها العالية على تحقيق أهداف التربية السياسية.	3.71	.862	مرتفع
12	27	أؤكد على ضرورة المشاركة السياسية في المجتمع على مختلف المستويات.	3.69	.723	مرتفع
13	15	اشعر أن العمل السياسي ضرورة من ضرورات الحياة.	3.62	.825	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	18	أشجع الطلبة على التصويت في الانتخابات الجامعية.	3.62	.628	متوسط
15	21	أؤمن بتفعيل مشاركة الطلبة في القرارات السياسية.	3.55	.620	متوسط
16	11	أؤمن بجدوى العمل البرلماني كواجب وطني.	3.51	.781	متوسط
17	23	أؤمن بالانتماء الحزبي وإنها الصورة الفضلى لأي نظام وحكم ديمقراطي.	3.50	.790	متوسط
18	5	أتمنى تغيير فكرة الطلبة عن أهمية المشاركة السياسية.	3.49	.718	متوسط
19	20	أعتقد أن هناك مناخاً سياسياً داخل الجامعة يشجع على الديمقراطية.	3.45	.675	متوسط
20	12	أؤيد حق الانتماء لأحزاب سياسية .	3.39	.898	متوسط
21	10	أؤمن بالمشاركة في انتخابات المجالس النيابية.	3.28	.804	متوسط
22	19	أهتم بالأخبار السياسية ومناقشتها مع الآخرين.	3.27	.755	متوسط
23	17	أعتقد أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على مشاركتي في العمل السياسي داخل الجامعة.	3.21	.650	متوسط
24	13	أحب مناقشة الأمور السياسية مع الطلبة داخل الجامعة.	3.12	.954	متوسط
25	16	أرى أن الدراسة في الجامعة لا تؤثر على مشاركتي السياسية.	3.10	.794	متوسط
26	4	أحرص على المشاركة في الندوات السياسية داخل الجامعة وخارجها.	3.04	.820	متوسط
26	14	أعبر عن موافقي من القضايا الوطنية بجميع الوسائل المتاحة داخل الجامعة.	3.04	.968	متوسط
28	1	أؤمن بالمشاركة السياسية داخل الجامعة.	2.99	.943	متوسط
29	2	أتجنب النقاش في القضايا السياسية داخل الأسرة .	2.79	.988	متوسط
30	3	أحرص على حضور الاحتجاجات والمظاهرات بكافة أشكالها .	2.38	.973	متوسط
		الاتجاهات نحو المشاركة السياسية ككل	3.45	.4364	متوسط

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص ( علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي ( أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات الديمقراطية حسب متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي، والجدول (5) يبين ذلك.

يتضح من الجدول (4) أن الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.45) وانحراف معياري (4364)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38-3.94)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "أرى أن الطلبة في الجامعات بحاجة إلى تجمعات سياسية جديدة وفق رؤى عصرية تخدم مصالح الطلبة داخل الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "أحرص على حضور الاحتجاجات والمظاهرات بكافة أشكالها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38) وبمستوى متوسط.

## الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات الديمقراطية حسب متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
181	.353	3.93	ذكر	الجنس
99	.457	3.89	أنثى	
170	.379	4.00	حكومية	الجامعة
110	.383	3.79	خاصة	
139	.481	3.96	إنسانية	نوع التخصص
141	.276	3.88	علمية	
47	.355	3.74	ثانية	المستوى الدراسي
114	.303	3.85	ثالثة	
119	.439	4.05	رابعة	

## الجدول (6)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والجامعة ونوع التخصص والمستوى الدراسي على مستوى الممارسات الديمقراطية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.555	.349	.045	1	.045	الجنس
.000	23.186	3.011	1	3.011	الجامعة
.032	4.619	.600	1	.600	نوع التخصص
.000	15.438	2.005	2	4.010	المستوى الدراسي
		.130	274	35.586	الخطأ
			279	42.988	الكلية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 23.186 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الحكومية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر نوع التخصص، حيث بلغت قيمة ف 4.619 وبدلالة إحصائية بلغت 0.032، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 15.438 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (7).

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات الديمقراطية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي الجدول (6) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.349 وبدلالة إحصائية بلغت 0.555.

الجدول (7)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	ثانية	ثالثة	رابعة
ثانية	3.74			
ثالثة	3.85	.10		
رابعة	4.05	*.30	*.20	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية حسب متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد		
3.41	.429	181	ذكر	الجنس
3.54	.441	99	أنثى	
3.63	.409	170	حكومية	الجامعة
3.20	.339	110	خاصة	
3.51	.372	139	إنسانية	نوع التخصص
3.41	.488	141	علمية	
3.49	.471	47	ثانية	المستوى الدراسي
3.35	.465	114	ثالثة	
3.54	.373	119	رابعة	

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية حسب متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي والجدول (8) يبين ذلك.

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والجامعة، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي والجدول (9) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين كل من السنة الثانية والسنة الثالثة من جهة وبين السنة الرابعة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، والجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص (علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟"

## الجدول (9)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والجامعة ونوع التخصص والمستوى الدراسي على الاتجاهات نحو المشاركة السياسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.099	1	2.099	15.987	.000
الجامعة	13.455	1	13.455	102.501	.000
نوع التخصص	1.367	1	1.367	10.415	.001
المستوى الدراسي	1.457	2	.729	5.551	.004
الخطأ	35.967	274	.131		
الكلية	53.136	279			

## الجدول (10)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	ثانية	ثالثة	رابعة
ثانية	3.49			
ثالثة	3.35	.14		
رابعة	3.54	.05	*.19	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يتبين من الجدول (9) الآتي:

إحصائية بلغت 0.004، وليبين الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (10).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين السنة الثالثة وبين السنة الرابعة، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية وبين الممارسات الديمقراطية، والجدول (11) يوضح ذلك.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 15.987 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 102.501 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الحكومية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر نوع التخصص، حيث بلغت قيمة ف 10.415 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 5.551 وبدلالة

## الجدول (11)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية

الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	العدد
			280

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).



## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه " ما اتجاهات الطلبة في المجالس الطلابية نحو المشاركة السياسية من وجهة نظر الطلبة؟"

بينت نتائج الجدول (4) أن الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.45) وبتحرف معياري (4364)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38-3.94)، كما حصلت أغلب الفقرات على مستوى متوسط في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، بالرغم من إن المشاركة السياسية كما يرى بعض الباحثين من أهم عناصر المفهوم الديمقراطي، ويجب تعليم الطلبة هذا المبدأ ليدركوا أهميته وارتباطه بحياتهم ومصير مجتمعهم، ويدركوا إبعاده والمقدرة على تأديته. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى إن الطلبة في المجالس الطلابية في الوقت الحاضر غير منخرطين في أحزاب سياسية تزيد من إدراكهم لمفهوم المشاركة السياسية في إطار القيم الديمقراطية التي ترفع من مستوى وعيهم للمشاركة السياسية وتحميهم من الانخراط في العصبية القبلية، وتحسن من تصوراتهم نحو المشاركة السياسية بصورة موضوعية، وتطور كفاياتهم للنهوض بدورهم الإيجابي في المشاركة السياسية. كما تدل هذه النتيجة على عدم إطلاع الطلبة على التاريخ السياسي، وتردد الطلبة على حضور الندوات والمحاضرات لأجل التوعية سياسياً، بالرغم من المساحة الواسعة الموجودة في الجامعات والمجتمع لتشكيل وعي ثقافي سياسي لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب. كما تشير هذه النتيجة إلى وجود ضعف في دور الجامعات الأردنية في تعزيز المشاركة السياسية، لان الدور المطلوب من الجامعات الأردنية في هذه المرحلة كبير ومهم جداً، نظراً للمسؤولية الكبيرة التي تتحملها بالنسبة للمجتمع والطلّاب، وهذا يشير إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون تعزيز المشاركة السياسية ومنها المناقشة في الأمور السياسية مع الطلبة داخل الجامعة، مما ستخلق لدى الطلبة محفز للممارسة والمشاركة في إطار القانون، وهذا سينعكس على شخصية الطالب الوطنية وسلوكه أثناء مرحلة الدراسة الجامعية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم إدراك الطلبة في المجالس الطلابية في الجامعات الأردنية للمسؤوليات العامة التي تفرضها عليهم المواطنة الصالحة، وان هناك تداخلاً واضحاً في المفاهيم المرتبطة بالممارسة الديمقراطية والمشاركة السياسية، علماً أن هذه المفاهيم مكتملة لبعضها، لان الممارسة الديمقراطية تشكل حافزاً ودافعاً قوياً للمشاركة السياسية. ويرى الباحث أن المجالس

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الممارسات الديمقراطية وبين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية.

## مناقشة النتائج

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه "ما مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟"

أظهرت نتائج الجدول (3) أن الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.92) وبتحرف معياري قدره (0.393)، وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.49-4.24)، مما يدل على أهمية الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، ودورهم في تعزيز السلوك الديمقراطي، لأنهم يملكون الطاقة والقدرة على الانجاز، كما أن الطلبة يعيشون حياة ديمقراطية شاملة لمختلف متطلبات هذه الحياة الديمقراطية داخل الجامعات، كما أنهم يرغبون بتعزيز الحياة الديمقراطية داخل الجامعة، ليكون مجتمعاً ديمقراطياً يغرس في الطالب قيم الديمقراطية ومبادئها، ويشجعه على ممارستها ممارسة سليمة. فالديمقراطية كما يراها الطلبة في المجالس الطلابية المنتخبة، ليست مجرد شعارات وإنما هي سلوك وممارسات وأسلوب حياة، لا يمكن أن يتحقق إلا بممارسة الأسلوب الديمقراطي لجميع الطلبة، كما تشير هذه النتيجة إلى أن هناك وعياً لدى الطلبة بأهمية الممارسات الديمقراطية وإنها تشكل محوراً أساسياً في سلوكهم في المرحلة الجامعية وما بعدها. أما الفقرات التي حصلت على مستوى متوسط، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المجالس الطلابية تحكّمهم القوانين والأنظمة والتعليمات الجامعية، وهناك حدود أو حواجز لمعالجة مثل هذه القضايا داخل الجامعة، فالطالب الجامعي وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أن يعالج مشكلاته بنفسه سواء فيما يتعلق بالجامعة، أو فيما يتعلق بالمواد الدراسية، ويبقى فقط عملية النصح والإرشاد من قبل الطلبة في المجالس الطلابية، كما أن عملية تحفيز الطلبة في المجالات المختلفة غير مجدية بسبب أن الطالب وصل إلى مرحلة الاقتناع والتمسك بالمجال الذي يرغبه داخل الجامعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من خطيبة (2009)، ودراسة العميرة ومقابلة (2010)، بارتفاع مستوى الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة، وتختلف مع دراسة الرميضي (2010)، التي بينت أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة كان منخفضاً.

تقاليد راسخة وخاصة في المجالس الطلابية المنتخبة، والتي يرى الباحث أنها نتيجة منطقية لأنها تجذرت نوعاً ما في الجامعات الحكومية، وإلى طبيعة العلاقات الإيجابية السائدة بين الطلبة وحرصهم على القيام بممارساتهم الديمقراطية على أكمل وجه. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الحكومية من أبناء الطبقات الاجتماعية المتوسطة، ومن الذين حصلوا على مقاعد عن طريق التنافس، مما يدفع هؤلاء الطلبة إلى الممارسة الديمقراطية أكثر من الجامعات الخاصة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر نوع التخصص، حيث بلغت قيمة ف 4.619 وبدلالة إحصائية بلغت 0.032، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية. ويرجع السبب في ذلك بسبب ميول طلبة التخصصات الإنسانية نحو الممارسات الديمقراطية، وطبيعة المناهج الدراسية في هذه التخصصات والتي تؤكد على تعزيز مفهوم الثقافة الديمقراطية، من خلال بعض المواد الدراسية، التي يتم فيها إفراح المجال للطلبة لمناقشة مثل هذه المواضيع.

وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين كل من السنة الثانية والسنة الثالثة من جهة وبين السنة الرابعة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة. وتعدّ هذه النتيجة منطقية بسبب جدية وحرص طلبة السنة الرابعة على الممارسات الديمقراطية، كما أن السنوات الأولى في الجامعة قد رسخت لديهم أهمية الممارسات الديمقراطية كأسلوب ناجح في الجامعة، وبالتالي أثرت على أفكارهم وقيمهم ومعتقداتهم، وبالتالي على تقديراتهم والتي جاءت لصالحهم.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، والجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص (علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟"**

أظهرت نتائج الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 15.987 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وتعزى هذه النتيجة إلى الثقافة التقليدية التي ما زالت سائدة في المجتمع الأردني تجاه المشاركة السياسية، وإن هناك وعي ثقافي سياسي لدى الطلبة أفضل منه لدى الإناث، وربما يرجع إلى عدم تردد الطالبات

الطلابية في الجامعات الأردنية ليس لديها برامج تقدمها أو تساهم فيها من أجل تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المشاركة السياسية، ويقتصر دور المجالس الطلابية على بعض الأنشطة الطلابية فقط. كما يتبين مما سبق أن هناك نوع من التناقض ما بين نتيجة الممارسات الديمقراطية التي حصلت على مستوى مرتفع، والاتجاهات نحو المشاركة السياسية التي حصلت على مستوى متوسط، وهنا يأتي دور الجامعات في إزالة مثل هذا التناقض وتشجيع الطلبة على المشاركة السياسية، وتنمية هذه القيم من خلال الندوات والمحاضرات، وإزالة أي خوف لدى الطلبة من ممارسة العمل السياسي أو الحزبي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من أوزيرت (Ozyurt, 2009)، والشويحات والخالدة (2013)، ومات ونك (Matt & Nick, 2014)، التي بينت أن اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية كان متوسطاً، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ستوكيمير (Stokemer, 2012)، وبالوك ونيسبيت (Bullock & Nesbitt, 2013)، وباربوزا وبورتيلهو ويليكنسون وديبوكس (Barbosa, Portilho, 2014)، والتي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية كان منخفضاً.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة)، ونوع التخصص (علمي، إنساني)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟"**

بينت نتائج الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.349 وبدلالة إحصائية بلغت 0.555. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور والإناث لديهم نفس الثقافة والمفاهيم، لأنهم نتاج ثقافة اجتماعية تقليدية موروثية وما زالت فعالة في الواقع الاجتماعي، كما أن هناك اهتمام لديهم بالممارسات الديمقراطية وأهميتها داخل الجامعة وخاصة أنهم يمثلون جميع الطلبة في الجامعة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 23.186 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الحكومية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعات الحكومية لديها اهتمام بمثل هذه الممارسات، وهي متأصلة فيها، بسبب العمر الزمني للجامعات الحكومية والتي هي اسبق بكثير من الجامعات الخاصة، وأصبح لديها

المشاركة السياسية. مما يدل على انه كلما زاد وارتفع مستوى الممارسات الديمقراطية، كلما زادت وارتفعت الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وهذا يتطلب إبراز القيم الديمقراطية في الجامعات الأردنية وضرورتها لمواكبة التحديات، لما يجسده موضوع الديمقراطية والتربية من أهمية في سبيل التحولات الديمقراطية المجتمعية، حيث تشكل التربية الديمقراطية البوابة التاريخية إلى مجتمع تنهض فيه القيم الديمقراطية بمضامينها الإنسانية والاجتماعية، كما تؤكد هذه النتيجة أهمية الفعل السياسي في ترسيخ الحياة الديمقراطية، وأهمية تأصيل الإطار القيمي لديمقراطية سياسية تستمر في الوجود، وعبر عملية وعي اجتماعي متنامية نحو مزيد من الممارسات الديمقراطية في الحياة المجتمعية والسياسية. وعلى الرغم من أهمية المشاركة السياسية فان كثيرين لا يزالون يجهلون أهميتها، وخاصة الطلبة لاعتقادهم أنها امتياز خاص لفئة معينة من المجتمع، ولا تهم باقي شرائح المجتمع على الرغم من أنها مهمة لكل فرد، لذلك فإن تطوير اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات يعدّ خطوة رئيسية نحو تطوير باقي أفراد المجتمع، لان الحاجة إليها أساسية في مجتمع يسعى إلى التقدم والازدهار.

#### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة السعي لرفع مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة في المجالس الطلابية المنتخبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية في المجتمع الأردني.
- دعم المجالس الطلابية مادياً ومعنوياً وتشجيعهم، وتوفير الجو الملائم لهم لتعزيز الممارسات الديمقراطية وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المشاركة السياسية.
- تعزيز دور المجالس الطلابية بدور فاعل في مجال الممارسات الديمقراطية، ومجال النشاطات السياسية التي تقوم على الانتماء لهذا البلد بشكل أساسي، بما يتلاءم مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأردن.
- أن تكون هناك تشريعات في الجامعات الأردنية تنبني آليات وأساليب لتعميق وترسيخ مفهوم أوسع للمشاركة السياسية عند فئة الطلبة وخاصة الإناث منهم في الجامعات الأردنية.
- تكثيف الموضوعات المتعلقة بالممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية في الخطط الدراسية لجميع الطلبة دون استثناء، وتنقيف الطلبة بأهمية الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية على المستوى الفردي والجماعي وأهميتها للمجتمع.

إلى الجمعيات وحضور الندوات والمحاضرات لأجل توعيتهن سياسياً، حيث ما زال المجتمع يقيد حرية الإناث ويعارض فكرة خوضها المجال السياسي أو العمل الحزبي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 102.501 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الحكومية. وهذه النتيجة تؤكد حرص الطلبة في الجامعات الحكومية على تنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية، بدليل ارتفاع المتوسطات الحسابية لدى الطلبة في الجامعات الحكومية عن الطلبة في الجامعات الخاصة، وربما تعود أيضاً إلى توفر البيئة الثقافية والسياسية والاجتماعية للمشاركة السياسية في الجامعات الحكومية أفضل من الخاصة. كما أن الجامعات الحكومية لديها نشاطات مختلفة تمارس داخل الجامعة أفضل من الجامعات الخاصة، وهذا يساعد الطلبة على زيادة على تعزيز الاتجاهات نحو المشاركة السياسية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر نوع التخصص، حيث بلغت قيمة ف 10.415 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية. وتعزى هذه النتيجة إن هناك مواد دراسية في الكليات الإنسانية، تركز على الثقافة والوعي السياسي والمشاركة السياسية وقيمها، كما أن هناك لدى الطلبة في الكليات الإنسانية متسع من الوقت للحديث في المواضيع السياسية، أكثر من باقي الكليات.

وبينت نتائج الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين السنة الثالثة وبين السنة الرابعة، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في السنة الرابعة، قد تأثروا بالتحديات والتغيرات التي أفرزتها الثورات العربية وما صاحبها من أفكار وقيم أكثر من غيرهم من الطلبة، لذلك انعكست على تقديراتهم وخاصة أنهم في مرحلة التخرج، وقد زالت الأعباء الدراسية عنهم وأصبحوا يفكرون بقضايا تهم المجتمع أكثر من أطلبه في باقي السنوات لحرصهم الشديد على انجاز الواجبات الجامعية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية؟"**

بينت نتائج الجدول (11) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الممارسات الديمقراطية وبين الاتجاهات نحو

- الاهتمام بعملية التنشئة السياسية الديمقراطية منذ الصغر في مراحل التعليم المختلفة، ومن خلال مؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

- إجراء المزيد من الدراسات في مجال أثر المحددات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتاريخية، على مستوى الممارسات الديمقراطية ومستوى المشاركة السياسية.

## المصادر والمراجع

جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 41، العدد 3، جامعة الكويت، الكويت.

محمد، حمدان رمضان (2006). المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل: دراسة ميدانية. مجلة دراسات موصلية، العدد 11، كانون ثاني، العراق.

منصور، بلقيس أحمد (2004). الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي. مكتبة مدبولي، القاهرة.

النقشندي، بارعة (2000). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية. مؤتمراً للبحوث والدراسات، المجلد 15، العدد 6، مؤتمراً، الأردن.

Austin, L. and Halvorson, E. (2008). What Drives Political Activity in College Students? An Application of the Situational Theory of Publics". Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Montreal, Quebec, Canada online<APPLICATION/PDF> 2013-12-14.

Barbosa, L., Portilho, F., Wilkinson, J. and Dubeux, V. (2014). Trust, participation and political consumerism among Brazilian youth. *Journal of Cleaner Production*. Vol. 63, p93-101.

Bosch, T. (2013). Youth, Facebook and politics in South Africa. *Journal of African Media Studies* 5 (2) 119-130.

Bullock, K & Nesbitt, P. (2013). Becoming "Holistically Indigenous": Young Muslims and Political Participation in Canada. *Journal of Muslim Minority Affairs*. 33(2), 185-207.

Carrison, w. (2003). Democracy Experience and Education Promoting continual Capacity For Growth. *Phi Delta Kappan*, 89(7): 525- 529.

Davis, R. (2003). Shared Governance: Democracy is not as Education idea. *Chang*, 39 (2): 8-13.

Diemer, A & Li, C. (2011). Critical Consciousness Development and Political Participation Among Marginalized Youth. *Child Development, Volume 82* (6): 1815-1833.

Diemer, A. (2012). Fostering Marginalized Youths' Political Participation: Longitudinal Roles of Parental Political Socialization and Youth Sociopolitical Development. *Society for Community Research and Action, Am J Community Psychol*, (50)1 246-256.

البشيرة، زيد والرواضية، صالح والسليمان، عبد المحسن (2005). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتمراً بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعلياً والسبل المقترحة لتطويرها. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (32)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجاوشة، ياسين (2006). مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

خطابية، محمد فالح (2009). واقع الممارسات الديمقراطية كأسلوب حياة وأثره في الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الرميضي، خالد (2010). الممارسات الديمقراطية في المدرسة الكويتية ( آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت). مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، دمشق، سوريا.

السليم، بشار تليان (2014). درجة الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين. دراسة مقبولة للنشر في مجلة جامعة القاهرة للعلوم التربوية.

شحادة، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

الشويحات، صفاء والحوالدة، محمد (2013). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 2، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العمايير، محمد ومقابلة، عاطف (2010). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 21.

عياد، هاني (2005). المشاركة السياسية عقبات تمنع الانخراط في العمل السياسي، أعمال المؤتمراً السنوي السابع عشر للبحوث السياسية، 21-23 ديسمبر 2005، مركز البحوث للدراسات السياسية، مجلد (1): 774-778، جامعة القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

القبندي، سهام علي (2013). عزوف المرأة الكويتية العاملة عن المشاركة السياسية دراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية

- Persson, M. (2012). Does Type of Education Affect Political Participation? Results from a Panel Survey of Swedish Adolescents. *Scandinavian Political Studies*, 35 (3): 198-221.
- Rice, I., Moffett, K. and Madupalli, R. (2013). Campaign-Related Social Networking and the Political participation of College Students. *Social Science Computer Review*. 31 (3): 257-279. .
- Romanish, B. (1998). Action Research as Exploration in Democracy. Teaching Education in Australia. *International Journal of Social Education*, 14 (1): 65-79.
- Stockemer, D. (2012). Students' Political Engagement: A Comprehensive Study of University of Ottawa Undergraduate Students. *Journal of Youth Studies*, 15 (8): 1028-1047.
- Lott, J., Hernandez, J., King, J., Brown, T. and Fajardo, I. (2013). *Public Versus Private Colleges: Political Participation of College Graduates*. Springer Science+ Business Media New York, *Res High Educ.*, 54: 895-929.
- Matt, H., & Nick, F. (2014). Social differentiation in young people's political participation: the impact of social and educational factors on youth political engagement in Britain. *Journal of Youth Studies*. 17 (3): 360-380. 21.
- Mcclosky, H. (1998). Political participation, International Encyclopedia of the social science. N.Y: Collier Macmillan.
- Ozyurt, C. (2010). political participation behavior of students of university: local elections of 29 march 2009 example of Balikers. *Electronic Journal of Social Sciences*, 9 (33), 289-320.

## The Level of Democratic Practices and Attitudes Towards Political Participation among Student Councils in Jordanian Universities

*Bashar T. Al-Salim\**

### ABSTRACT

This study aimed to identify the level of democratic practices and attitudes towards political participation among student councils in Jordanian universities, and detect differences in the level of democratic practices and trends of the order of political participation according to sex, university, specialization, studying year, and the relationship between democratic practices and attitudes towards participation Political among students. To achieve the objectives of the study a questionnaire was prepared including (33) paragraph of democratic practices, (30) paragraph of trends toward political participation, the study sample consisted of 280 male and female students from the student councils elected in Jordanian universities. The results showed that the level of democratic practices among student councils in Jordanian universities was high, and the level of attitudes towards political participation was average, the results showed a lack of statistically significant differences attributable to the effect of sex in democratic practices, the presence of statistically significant differences attributable to the impact of the university on behalf of the government, the impact of the college for the benefit of humanity, and the impact of the studying year for the fourth. The results showed statistically significant existence of a positive correlation between democratic practices and attitudes towards political participation. According to the findings, the researcher recommended a set of recommendations, most notably the need to strive to raise the level of attitudes towards political participation among students towards the political and social conditions and education in Jordanian society.

**Keywords:** democratic practices, political participation, student councils.

---

\* Princess Alia University College, Al-Balqa Applied University, Jordan. Received on 19/6/2014 and Accepted for Publication on 24/11/2014.